[37] المسالة الثانية: في الاشباح والذر والارواح ما (1) قوله - أدام ا تأييده - في معنى الاخبار المروية عن الائمة الهادية عليهم السلام في الاشباح، وخلق ا تعالى الارواح قبل! خلقه (2) آدم عليه السلام بالفي (3) عام، وإخراج الذرية بن صلبه على صور الذر؟ ومعنى قول رسول ا صلى ا عليه وآله: الارواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف " (4)؟ الجواب: وبا التوفيق، إن الاخبار بذكر الاشباح تختلف ألفاظها وتتباين معانيها، وقد بنت الغلاة عليها أباطيل كثيرة، وصنفوا فيها كتبا لغوا فيها وهذوا (5) فيما أثبتوه منه في معانيها، واضافوا ما حوتة الكتب إلى جماعة من

_____ (1) ما، ليس في د ". (2) خلقه " ليس في ب " وج " ود ". (3) في ج: بألف - (4) علل الشرايع: 84 - باب 79 ح / 2، مسند أحمد 2: 295.

(5) في م،: وهزأو. وهذى هذيانا: تكلم بكلام غير معقول.

_____